

# شرح فضل الإسلام (21) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

باب الثاني عشر آآ وصلنا نعم صفحة اثنين وخمسين اي نعم سمع ماجد ارفع صوتك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا العظيم - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى رواه ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه ان من بعدكم اياما الصابر فيها

التمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. اجر خمسين. له اجر خمسين منكم - [00:00:30](#)

قال ثم قال انباءنا محمد بن سعيد قال انبأنا اسد قال انبأنا سفيان ابن عيينة عن اسلم البصري عن اخي اخي الحسن يرفعك. قلت

لسفيان عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال نعم. قال قال انكم اليوم - [00:00:50](#)

على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله ولم تظهر فيكم السكرتان الجهر وسكرة حب العيش.

وستحولون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن استحولون - [00:01:10](#)

وستحولون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله وتظهر فيكم السكرتان فالتمسك يومئذ بالكتاب

والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال لا بل منكم. وله - [00:01:30](#)

باسناد عن المعافرين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم طوبى للغرباء الذين يمسكون بكتاب يمسكون. يمسكون بكتاب الله

حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفئ التعليق تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى قال هؤلاء هم الغرباء الذين يصلحون اذا

يصلحون عند - [00:01:50](#)

الناس ويصلحون ما افسد الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويتمسكون بالقرآن حين يتركه الناس بدأ الاسلام غربيا يعود كما

بدأ غربيا فطوبى للغرباء. فالغرباء هم اهل الصلاح والاستقامة. وتنفيذ الاوامر والدعوة الى الله عند فساد الزمان - [00:02:20](#)

وتغير الله. صحيح. صدق رحمه الله. هذه النصوص تدل على ان الغرباء الناجين. انهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من

بعدكم ايام فيها التمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. لماذا؟ بينه في الرواية الثانية - [00:02:40](#)

انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله. يعني معانون على الذي يتخلف في ذلك

الزمان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. الذي تخلف عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتهم بالنفاق. يتهم بالفسوق -

[00:03:00](#)

الذي لا يأمر بالمعروف والنهي ولا ينهى عن المنكر مقموع. فكيف يأتي الذي يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مقموع. هناك فذلك

الزمان يجدون اعوانا. يعينهم الناس يعينهم المجتمع فيه خير يكفي ان يعظهم الواعظ يكفي ان يذكرهم المذكر. حتى تظهر الفتن فلما

ظهرت الفتن - [00:03:20](#)

ظهرت اهل الردة ظهر اهل الخروج ظهر الرفض ظهرت الفسوق ظهر امراء الجور وآآ الناس ظهر النفاق فاصبح الواعظ يعظ ولا يجد.

بل انه لا يستطيع ان يأمر ولا ينهى. مرت بالامة من لا يستطيع. وفي بعض البلدان الان لا يستطيع - [00:03:50](#)

وفي بعض البلدان يستطيع لكنه الزمان لا يساعده. الزمان فيه انحدار. المهم له اجر خمسين. له اجر خمسين أسأل الله ان يجعلنا منهم

الأمريين بالمعروف والناهيين عن المنكر. لكن ايش؟ قال آآ وستحولون - [00:04:10](#)

قال ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش. الجهل سواء عن جهل العلم او جهل الغفلة يعني لو الجهل يطلق على الغفلة ويطلق على الجهل والعلم. على الغفلة به القول - [00:04:30](#)

ويطلق على التعدي والتجاوز. فمن الجهل العلم المعروف. انت ضد العلم الجهل والغفلة في قوله عز وجل انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. قال علماء السلف في التفسير بجهالة بغفلة. يعني تعرض لهم غفلة - [00:04:50](#)

فيحصل منهم جهل في العمل. تجاوز مثل قوله صلى الله عليه وسلم ان الله حيّاك الله. ان الله اه من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل. فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. قال فاذا كان صوم - [00:05:20](#)

يوم صوم احدكم فلا يصخب ولا يجهل يعني يجهل على الناس بالتعدي على الناس ومجاوزة الحد فتظهر سكرة الجهل سكرة الجهل وهي عنفوانه اذا سكرة الخمر عن فوانه ونشوته. سكرة الخمر نشوة الخمر. فالجهل له نشوة. وله عنفوان - [00:05:40](#)

وجاء في في الاحاديث الصحيحة في الصحيح وغيرهما انه يظهر الجهل ويشرب الخمر ويكثر الزنا اخر الزمان ويكثر القتل وجموع الاحاديث انه يظهر الجهل. الجهل وليس الجهل هو الامية لا من الامية اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اخر الزمان يفسحوا القلم. يفسحوا القلم. يصبح الناس كلها تقرأ وتكتب. فليس هناك - [00:06:10](#)

امية كتابة لكن تصبح امية علم شرعي. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من اخر الزمان يفسحوا الجهل يفسحوا القلم ويظهر الجهل. فاذا يفسحوا القلم ترتفع امية الكتابة. ويفسحوا الجهل تظهر امية العلم. يصبح الناس لا يعلمون حدود ما انزل الله على رسوله - [00:06:40](#)

كما قال الله في في منافقي الاعراب الاشرار كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله لا يعلمونه. المهم انه يفسح الجهل. ستظهر سكرة الجهل. وسكرة حب العيش. حب الدنيا - [00:07:10](#)

يصبح لها فتنة الصحابة كانوا في زمانهم حب الاخرة طهيت الدنيا ويكره ان ينفث عليهم الدنيا. المهم قال اه وستحولون عن ذلك يعني عما انتم عليه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويقصد الامة او ممن يدرك ذلك ممن يحصل منه شيء قال - [00:07:30](#)

افلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر. باحد هذه الاسباب. وقد قد يكون فشو الجهل ليس في في الأمر والنهي في الناس في المجتمع بحيث لا يقبلون كلام الناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويردونه عليه. ويسخرون منه مثل ما يحصل. لعله لا يخفى عليكم - [00:08:00](#)

ما حصل لائمة الاسلام لما امروا بالسنن ونهوا عن البدع عذبوا وطردوا واوذوا مثل ما حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية تلاميذه مثل ما حصل للامام احمد مع المعتزلة والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل في الخلفاء بسبب علماء السوء وولاة السوء وقضاة السوء - [00:08:30](#)

حبس وحبس من حبس مات من مات في السجن يعقوب ابو يعقوب يحيى البويطي يوسف يحيى بن يوسف البويطي او مات في السجن انبل اصحاب وهو صاحب الحلقة بعده اتي به من مصر وحبس حتى مات في السجن نعيم بن حماد حتى شيخ البخاري - [00:09:00](#)

حتى مات في السجن على اي شيء انهم يقولون للناس القرآن كلام الله غير مخلوق. عقيدة الاسلام. حبسوا لاجل ان يقولوا للكفر ومات جماعات وحبس جماعات واوذى وطرد وفصلوا ومنعوا من التعليم - [00:09:30](#)

فصلوا من القضاء وولي ولاة السوء قضاة السوء من علماء المعتزلة على اي شيء في شغل جهل بالناس. اصبحوا العالم لا يستطيع ان يقول الحق. واذا قاله حبس او قتل - [00:09:50](#)

او فتن. وبعضهم لم يخرج من السجن حتى واتاهم ما يريدون تقية وخشي القتل لما رأى الناس تموت في السجن ومنهم من يعذب تعذيباً شديداً حتى تخلع يده كالأمام احمد. اكثر من من سنتين وهو يعذب في السجن. وهكذا - [00:10:10](#)

آ ائمة الاسلام على مر الزمان من يتهم بانه مثل مصنف رحمه الله اتهم بانه يدعي النبوة هو متهم بانه دسيسة يهودية مثل ما يقول السفية هذا احمد القبيسي. ونظرائه وهكذا - [00:10:40](#)

وقالوا انه مذهب خامس وقالوا انه مذهب وهابي وقالوا انه كذا وشوهوا سمعتهم وهو مصلح. وهو مصلح سكرة الجهل تدعو الناس

الى هذا. وسكرة حب العيش كذلك. لا يريدون ان يأمرؤا بالمعروف - 00:11:00

منكر لاجل الدنيا. يا سيدي لاجل لا تذهب دنياهم. قال ستحولون عن ذلك. او عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر ولا تجاهدون في الله. كذلك لان هذه تحتاج جهاد في الله. ان تصادم الناس - 00:11:20

انت ظد الناس في افكارهم واهوائهم ورغباتهم وشهواتهم تنتشر المنكرات في المجتمع وان تنهى عنها ضد حتى في الجلسات يتضايقون منك اذا جلسوا ان تنهاهم عن المنكر تقول لهم لا تدخنون تدخين ممنوع حر - 00:11:40

تقول لهم ليش كذا ليش كذا؟ هذا منكر. تطيقون منك. هذا اخر الزمان. ويحصل. قال لا تجاب في الله وتظهر فيكم السكرتان. يعني سكرة الجهل وسكرة حب الدنيا. او حب العيش. قال فالمتمسكين - 00:12:00

يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. الله اكبر. كما قال عز وجل والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة لا نضيع اجر المصلحين. هذا هو المصلح. له اجر خمسين. قيل من هم؟ قال من هم؟ قال لا بل منكم - 00:12:20

ويقول وله باسناد عن المعافرين وله عن المعافر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفى. نعم غرباء. نعم غرباء. لان الله وصفهم بانهم قلة - 00:12:40

في عدة مواضع منها قوله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ومنها قوله فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية اولوا بقية ينهاون عن الفساد الا قليلا ممن انجينا منه. قليل ينهاون عن الفساد - 00:13:10

في الارض والفساد يشمل المنكرات العملية والاعتقادية والبدع ينهاون عن الفساد لكن قال ايش؟ الا قليلا منهم. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا سماهم الله مجرمين. الذين اتبعوا ذلك. ثم وصف هؤلاء المتمسكين بالاصلاح - 00:13:40

قال وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. ما دام البقية موجودة هذه فهم مصلحون. كيف اهلها مصلحون؟ كيف في اصلاحهم تمسك بالكتاب والعمل. به. كان في قوله والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا - 00:14:10

اجر المصلحين. وصفهم بالاصلاح. فهذا هم متمسك بالكتاب. السنة فرع الكتاب لا يأتي تمسك بالكتاب دون السنة. لان الكتاب يأمر بلزوم السنة. والسنة تأمر الكتاب فيأتي شخص ويقول انه يتمسك بالكتاب ويدع السنة هذا ضال مضل هذا ضال مضل - 00:14:30

وهو على غير السنة وعلى غير الكتاب. فالغرباء هؤلاء طوبى لهم فاحرصوا ان تكونوا من هؤلاء الغرباء. لانه لا نجا الا لهم واحرصوا ان يكون احدكم يعمل بعمل خمسين من الصحابة اجره وباجر خمسين من الصحابة. هذه بشرى - 00:15:00

واحمدوا ربكم انكم لا زلتم تعرفون السنة وبين ايديكم السنة وتفسيره وعلماءه سنة ثابتة باقية صحيحة مصححة مبينة مشروحة علماء السنة بين تستفتونهم كتبهم موجودة نقرأ فيها اتعلم منها احمدوا ربكم هذه نعمة - 00:15:30

يأتي اناس او في بعض الجهات مثل ما يشكي اخونا الشيخ يقول لا يجدون احدا ولا يرون عظيما مبجلا في العلم الا اهل الضلالة والبدع. كيف يصنعون؟ والكتب التي بين ايديهم كتب اهل الضلالة والبدع. ولا ولا يستطيع - 00:16:00

ان يشتروا الكتب السنة. بل في بعض البلدان من وجد معه كتاب من كتب السنة. ائمة السنة يحبس ويتهم بانه وهابي ويسجن بل وقتل طلاب من طلاب العلم في زمن لما ذهبوا الى عالم من علماء السنة راحوا للشيخ الالباني لما رجعوا الى العراق اخذوا ثلاثون - 00:16:20

شبابا طالبا للعلم ذهبوا ودرسوا عند الشيخ لقوه وقابلوه. فاحذوا واعدموا. ماذا عميل للوهابية. عميل الوهابي. الالباني يطرد من سوريا ويلجأ الى الاردن بالشفاعات يراد يريدون قتله وحبسه باتهام انه ايش؟ وهابي. يفر بدينه. ويأتي الى بلاد اخرى - 00:16:50

ولا يقر بها القرار يطرد. ففي الشفاعات بعض طلابه توسط له عند سلطان الاردن في ذلك الوقت. لانه مقرب له وله مستشار عند ولي العهد في ذلك الوقت ولي عهد الاردن وبالشفاعات حتى يبقى الشيخ. لاجنا. ما ذنبه - 00:17:30

السنة. هذا هو جرمه. جرمه السنة. ليس له امور سياسية ولا مالية وليس له لو مع الناس الا انه ناشر للسنة يكتب به علماء السوء كتابات سيئة بانه وهابي وبانه آ لا يقلد الائمة الاربعة ولانه كذا ولانه يكتبون فيه - 00:18:00

كلام كثير وتكفير يتهم بانه تكفيري ثم جاء الزمان لما مات اتهم بانه مرجئ سبحان الله ناس يتهمون بانه تكفيري وناس يتهمون بانه

مرجئ وهكذا مبتلى وصبر حتى جعل الله له الامامة. وهكذا غيره من علماء السنة. وهكذا غيرهم. المهم ان المتمسك - 00:18:30  
بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. من الغرباء وغريب وطوبى للغرباء وعليه بالصبر وعليه ان اذا وجد اخوانا له من اهل  
العلم طلاب العلم ان يصبر معهم ويتحملهم ويتحملونه - 00:19:00

سيكون جافيا غليظ القلب. لانه اذا كان جافيا مع اخوانه لم يجد اعوانا على الحق. مثل ما يحصل بين الشباب الان ويتنافسون  
ويتناحرون على اشياء فكرية قابلة للاخذ والرد قابلة للتجاوز. بامكانهم ان يتجاوزوها ويعذر بعضهم بعضا فيها - 00:19:20  
لان هذا قابلة للاخذ والرد ليست فاصلة. وانما هي اجتهادات رجال. ويتعاونوا على السنة نشر السنة وحفظ السنة والبقاء على السنة  
حتى الموت. المهم ان تموت على السنة. يقول الله عز وجل والعصر - 00:19:40

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. كل من جمع هذه الصفات وهذا قلة ان  
الانسان جنس الانسان اكثر الناس في خسارة الا من جمع هذه الصفات الاربعة امنوا وعملوا الصالحات - 00:20:00  
تواصوا بالحق دعوا اليه امر بالمعروف والنهي عن نهوا عن المنكر وتواصوا بالصبر يوصي بعضهم بعضا على الصبر على العلم والصبر  
على الطاعة والصبر على السنة الصبر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والثبات حتى يلقي الله. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين -  
00:20:20

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين لا احسن منه. هذا يثني عليه الله هذي تنام تنال ولاية الله  
بهذا الباب الذي بعده احد عنده سؤال ولا نتقل للباب اللي بعده؟ سم - 00:20:40  
لا في فرق مصلحون غير صالحون قالت اي نعم قال ام سلمة يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. فوجود  
الصالح لا يعني دفع الهلاك. صالح في نفسه. ووجود اه المصلح يدفع الهلاك - 00:21:00  
هنا قوله وما كان الله ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون هذا مقصود لا بد ان يكون صالح مصلحاً لابد ان يكون المصلح صالحاً. لان  
الله وصفه قال والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. هنا لابد من هذا في فضل - 00:21:30  
بين الصالح والمصلح. المصلح صالح في نفسه. صالح في نفسه مصلح لغيره. والصالح في نفسه فقط لا حديث عائشة حديث ام سلمة  
قال ويل للعرب من شر قد اقترب انكسر اليوم من - 00:21:50

يأجوج ومأجوج مثل هذا. قالت يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث اذا كثر الخبث. لانهم ما يصلحون. اما اذا  
كان هناك مصلح فيدفع الله بك - 00:22:10

كما قال عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. لان فيهم صلى الله عليه وسلم مصلح سيدنا  
الشيخ حضرتك القرية بتاعة السبت. نعم. لان العذاب لما نزل نزل على - 00:22:30

ذكرنا هذا في الدروس الماضية صدقت. نعم. يعني اهل السنة واصحاب السنة والمصابين بالسنة ولكن نفس هذه البلاد يوجد الطائفة  
اللي حضرتك تعرفها الامة الخليجيين. الذين يستترون بالدين وهمهم ليس الدين والاصلاح ولكن - 00:22:50

فيكون هذا السبب في ردة فعل من الحاكم ضدهم. فيتخذونهم هذا الربيع على مواهبة الحاكم وتكفير الحاكم ده بيهاجم بيهاجم اهل  
ولكن مهاجمهم لسعيهم في قلب الحكم او في الخروج عن الفلحة دي يعني عاملة لبس ما اعرفش ازاى حضرتك - 00:23:20

والله هذي الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هون متبعا حتى اذا رأيت هون متبعا وشحا مطاعا ودنيا مؤثرا واعجاب كل ذي  
رأي برأيه. فهذه مشكلة الناس الاحزاب الان والناس طمعها في الدنيا وحرصها على الدنيا - 00:23:40

هذا مشكلة تحتاج الى حل جذري. لكن اين هذا؟ هذا لا يكون الا بالتقوى. بتقوى الله عز وجل والدعاء دعاء ان الله يكشف عن  
الهموم لا ولا هذه القضية كبرى هذه قضية القضايا الان - 00:24:00

ان الدين اتخذه كثير من الناس ذريعة للدنيا. والحرص على الدنيا. وهذا ما هذا لا يحل. هذا نعم باب باب التحذير من عن سارية رضي  
الله تعالى عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلة - 00:24:20

منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله اوصيكم بتقوى الله عز وجل

والسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم - 00:24:50

سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ. وإياكم ومحدثات الأمور. فان كل بدعة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب - 00:25:10

محمد صلى الله عليه واله وسلم فلا تعبدوها. فان الاول لم يدع للاخر مقالا. فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. حديث باب التحذير من البدع هذا من انفع الابواب في هذا الكتاب. وهذا الكتاب - 00:25:30

نافع عن الالباب ابن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة هذا في اخر ايامه عليه الصلاة والسلام وجلت منها القلوب لما رواه ان موعظة بليغة جدا خافوا وذرفت منها العيون بكوا فقلنا يا رسول الله كأن - 00:25:50

موعظة مودع فاوصنا فهموا منه التوديع صلى الله عليه وسلم. فاوصاهم بوصية جامعة قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والطاعة انظر وصية بتقوى الله حتى لا يتفرقوا فان من لزم تقوى الله في كل شؤونه بقي على الاسلام - 00:26:10

حتى يلقى الله. والسمع والطاعة. هنا تقوى الله اداء حقوقه عز وجل. تقوى الله دعوا حقوقه امتثال الاوامر واجتناب النواهي. والسمع والطاعة لولاة الأمور. السمع اذا امروا والبيعة الثبات عليها والطاعة فيما امروا فيه. فانه كما قال عمر لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا

- 00:26:30

امام ولا امام الا بسمع وطاعة فدل على وجوب طاعة ولالة الامر. وان تأمر عليكم عبد في بعض الروايات عبد وان كان الامير عبدا

حبشيا وجب عليكم سمعه السمع والطاعة له وكيف يكون العبد؟ قال العلماء - 00:27:00

كيف يكون العبد وهو لا يجوز ان يكون وليا؟ لان من شروط الوالي ان يكون حرا. قالوا هذا يكون باحد امور ولا يعني النبي صلى الله عليه وسلم انه يبين ان آ الكلام على الاشياء الجائزة يتكلم على ما يحصل. الواجب عليكم - 00:27:20

السمع والطاعة حسب ما يكون. قال والعبد يكون باحد امرين اما بالغلبة تكون له قوة فيتغلب وهو غير صحيح الولاية طاعته ولايته ابتداء لا تصح لكن اذا تغلب لزمت طاعته ونفذت - 00:27:40

آ اوامره ومثل هذا كل من يتغلب وليست فيه اهلية وشروط صحة الولاية كل من يتغلب وليس فيه اهلية وشروط صحة الولاية فانه يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه تجب طاعته بهذا النص. ليس كما يقول كثير من الجهال واصحاب الاهواء. يقول -

00:28:00

هؤلاء ليست لهم طاعة ولا سمع ولا بيعة لانهم اخذوها بالغلبة او لانهم ما شاوروا احد ولا اخذوها ولا انتخابات ولا بكذا. نقول النبي

صلى الله عليه وسلم قال فيمن اتفق العلماء على عدم صحة - 00:28:30

ولايته على نفسه وعلى اولاده ولا على زوجته ولا ليست له ولاية على ماله كل هذا مملوك لسيده. فبين النبي صلى الله عليه

وسلم ان له طاعة وسمعا. وطاعة لو تولى على - 00:28:50

الخلافة هذا بنص النبي صلى الله عليه وسلم هذه من فتوى فلان مذهب فلان ولا رأي فلان احفظوا هذا انكم تجدون من يشكك في هذه الاشياء احنا ليس هذا من اجل مصلحة ولالة السوء لا لاجل مصلحة امة الاسلام لاجل مصلحة - 00:29:10

الاسلام لاجل امر الله ما شرعه الله الا وفيه مصلحة. وما نهى عن ظده الا ولأنه مفسدة. وليس باختيار اردنا ان نرظى بمصلحة او نأبأها. بعض الناس يقول ما يريد هذه المصلحة. غير صحيح. هذا الذي امر بها الله - 00:29:30

ما هو اراءنا باهواننا؟ في اشياء تكون لك باختيارك انت تقبل مصلحتك او اذا تقبلها بيع وشراء اموال مالك؟ لكن حتى تجاوز الى حد التهذير والاسراف ما يحل لك ذلك. في اشياء ليست لك - 00:29:50

لله ولامة وللامة عموم وهي مثل هذه المسألة بين يدي تقول والله انا ما اريد هذه صالح نقول ليس الامر لك. المهم انه قال وان تأمر عليكم عبد. هذا الوجه الاول هكذا بالغلبة. الوجه - 00:30:10

ذكر العلماء انه لو ان الخليفة امر هذا العبد على ولاية من الولايات. وجب طاعته تبعا لامر الخليفة. على كل امر النبي صلى الله عليه

وسلم عام. في هذا وهذا - 00:30:30



فكيف يخرج على هذه الصورة التي ليس للناس فيها اختيار يفرض عليهم هو بالغبلة او لو حصل ان الناس جهلوا وبايعوه مثل الانتخابات اللي تحصل. ما يجهل الناس الانتخابات الان بالدول - [00:30:50](#)

ما ينتخبون اه ظلالة واحيانا علمانيين انتخبوه صارت له الولاية ليس لانه يستحقها. ليس لانه يستحقها. وهكذا كل من تخلف فيه شرط من شروط الولاية فاذا تأمر وصارت له الولاية فله السمع والطاعة. الا - [00:31:10](#)

في حالة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان واستطاعوا ان يزيلوه بلا فتنة اعظم منه تلك الحالة يجوز ازالته وتلزم ازالته اذا قدروا عليها بلا فتنة. اكبر منها - [00:31:40](#)

اما اذا كان شر اكبر من ازالته فلا فلا يداوى كما يقال الكي بالملح لا يداوى الشر بشر اعظم منه. قال وان وانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا وهذا الذي حصل. حصل الاختلاف في زمن الصحابة. شذوذ - [00:32:00](#)

بعض التابعين الذين لم يتربوا ولم يتبعوا الصحابة بحق الاتباع فحصل الاختلاف فتفرقت الامة وكثرت الفتن حتى شملت بعض الصحابة. صار الخلاف الذي لا يخفى عليكم. قال فعليكم بسوء - [00:32:30](#)

وبعدهم اشد الامة في ذلك الافتراق ما زالت من ذلك اليوم الى اخر الزمان تزداد افتراقا قال فعليكم بسنتي يعني كأنه قال لتسلموا من هذا الاختلاف وهذا الشر عليكم بالسنة. في حديث حذيفة - [00:32:50](#)

متقدم قال الزم جماعة المسلمين وامامهم. فدل على ان السنة مع الجماعة. قال فعليكم بسنتي الزموها وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. هذا ائمة المسلمين. عليك بجماعة المسلمين وامامهم. الزم جماعة المسلمين وامامهم. هنا - [00:33:10](#)

الخلفاء الراشدين ائمتهم ائمة الناس ائمة المسلمين ولاتهم المهديين من بعدي الذين على الهدى هذا رأوا اولى الناس بلزومهم. اولى الناس باللزوم هم اهل الهدى. من بعد ويدخل فيها سنة خلفائه من اصحابه رضي الله عنهم يعني عمل الصحابة. عمل الصحابة وما هم عليه كما قال عز وجل - [00:33:30](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله من اتبع غير سبيل الصحابة اذا اتفقوا عليه على سبيل فهو في ضلالة واذا اختلفوا بايش؟ بالكتاب. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي - [00:34:00](#)

العاملين منكم. اولي الامر يشمل العلماء ويشمل الولاة. وفي في العلم وما يحتاج الى اتفاق قال واولي الامر منكم يعني على جماعتهم فان تنازعتم في شئ حصل الخلاف بين العلماء فردوه الى الله والرسول. او حصل خلاف بين الولاة. فالرد الى الكتاب والسنة. العلماء الرد الى الله الى الكتاب والى - [00:34:20](#)

والى النبي صلى الله عليه وسلم الى سنته بعد موته. وان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. هنا هنا الكلام. المؤمن يستسلم لله يا رسول وانا في الصغير والكبير ذلك خير - [00:34:50](#)

واحسن تأويلا. احسن مؤلا. لاموركم. وهكذا خير. السمع والطاعة خير. ما هو شر وليس ذلة. وليس مهانة للامة. صارت المهانة للامة لما ذهبت وسموا الطاعة ماذا حصل؟ صارت الفساد والدمار والتسلط والظعف نرى هذا الشئ يعني كانت الامة في ضعف - [00:35:10](#)

بسبب تفرغها دويلات وتفرقها في مذاهب واحزاب وجماعات وعقائد في ضعف ثم لما حصل هذا التفرق شديد داخل هذه الاجزاء. انظر الضعف الذي صار. صارت ما تستطيع الامة ان تهش على اسرائيل بشيء - [00:35:40](#)

شرذمة قليلون ما تستطيع تقول لهم استحووا خافوا الله فيها المساكين ما تستطيع هذا شئ نراه باعيننا. دمار للامة هذا فقوله بتقوى الله والسمع والطاعة هذا له مصلحة. ذلك خير واحسن تأويلا - [00:36:00](#)

الله يقول خير كيف نقول نحن شر؟ كيف نقول للذي للشر الذي سماه الله شرا نسميه ربيعا؟ عربيا الذي سماها النبي صلى الله عليه وسلم شر كافي؟ كيف يأتي مشايخ ودعاة يسمونه ربيع وهو شر وهو فساد شرعا - [00:36:30](#)

وواقعا ودمار للامة. لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال عظوا في الرواية الثانية يتمسكوا بها وعظوا عليها امر بامرين عليكم بها باربعة اوامر عليكم بها ثم قال تمسكوا بها - [00:36:50](#)

ثم قال وعظوا عليها. ثم قال واياكم ومحدثات الامور. ما يخالفها. كل هذا تأكيد على لزوم السنة. عظوا عليها النواجز النواجز هذه

التي قبل الاضراس خلف الانياب هذا الناجد هذا الباب وهذا - [00:37:10](#)

يعني من شدة التمسك. وإياكم ومحدثات الأمور. محدثات البدع. كل محدثة بدعة كما قال فان كل بدعة ضلالة. ومحدثات الأمور يعني في الدين. هذا الحديث رواه احمد وابن واو داوود - [00:37:30](#)

والترمذي وقال ابو عيسى الترمذي هذا حديث حسن صحيح وهو كما قال رحمه الله وعن حذيفة قال كل عبادة لا يتعبدها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها. صحيح. كل عبادة لانها بدعة. لانها عبادة لم تشرع في وقت - [00:37:50](#)

التشريع فهي بدعة. كل محدثة بدعة. فهذا ضابط للبدع. هذا ضابط وبيان للبدعة. فان الاول لم يدع للاخر مقالا فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. كما مر في الحديث عن حذيفة - [00:38:10](#)

البخاري يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتكم سبقا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتكم ضلالا بعيدا. والبدع كما ذكرنا لكم فيما سبق كل دين تدين به او كل دين - [00:38:30](#)

لم يأذن به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فمن اتخذ ديناً لم يأذن الله به ورسوله فهو مبتدأ. بهذا هذا الشيء دين يعني تدين يعني عبادة. هذا معنى كلامي. هنا كما قال حذيفة كل عبادة لا يتعبدها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:50](#)

فلا تعبدوا. دل على ان انه لا بد من اتباعهم. نعم اقرأ الحديث اللي بعده. سم نعم؟ ترمذي كويس الترمذي رحمه الله محمد بن عيسى بن سورة الترمذي سم فان الاول اي نعم ا - [00:39:10](#)

في مجال يعني لم يدع له مجالا في قول او فعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا عما يكون وقالوا كل حق قالوه وعملوا به. في مجموعهم يعني في جملتهم - [00:39:40](#)

نعم. سم كيف؟ ده هو الكلام البدع في العبادات. البدع في العبادة وما يتصل بها يعني يعني في العلم او العبادة او كيفية العبادات احداث العبادة او كيفية العبادات هذا هو في اصلها. او جنسها او وقتها. وهكذا او صفتها - [00:40:00](#)

او زمانها او مكانها كل عبادة منها ما لها مكان فلا تغير عن مكانها. كالحج لا يكون الا الى البيت الحرام والمشاعر. والعمرة كذلك. هذي عبادات مكانية وزمنية لا تغير عن زمانها ايضا. كالصيام - [00:40:40](#)

لا يكون الا في رمضان الا لقضاء باعذار شرعها الله. فزمانية ولها وقت من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس وهكذا الصلاة. الظهر اربعا لا تزداد خمسا. صفة العدد الركعات عددها ان كان لها عدد. الضحية - [00:41:00](#)

جنس معين وصفات معينة لا تغير وهكذا العبادة في اصل تشريعها وفي صفتها اقرأ حتى ما يروح الوقت علينا. وقال الدارمي اخبرنا الحكم المبارك قال انبأنا هذا الدارمي ابو عبد الرحمن عبد الله - [00:41:20](#)

ابو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي صاحب السنن يسمى بالمسند. نعم. وقال الدارمي اخبرنا الحكم المبارك قال عمرو بن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة. يعني - [00:41:40](#)

فجر قبل الفجر. نعم. فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج اليكم ابو عبد الرحمن بعد قلنا لا فجلس معنا حتى خرج فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني - [00:42:00](#)

رأيت في المسجد انفا امرا انكرته. ولم اراه والحمد لله الا خيرا. قال فما هو؟ قال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوم حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة الرجل. في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى فيقول - [00:42:20](#)

كبروا مئة فيكبرون مئة فيقولوا هلولوا مئة فيهللون مئة. فيقول سبحوا مئة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك. قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يضيء - [00:42:40](#)

من لا يضيء من حسناتهم شيء ثم مضى ومضينا معه حتى اتى حلقة من تلك الحلق. فوقف عليها فقال ما هذا الذي اراكم تصنعون قالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيئاتكم فانا ظامن الا يضيء الا يضيء - [00:43:00](#)

من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم. هؤلاء اصحاب نبيكم صلى الله عليه وسلم متوافرون وهذه لم تبلغ غنيته

لم تكسر. والذي نفسي في يده انكم لعللى ملة هي اهدى من ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله - [00:43:20](#)

الله عليه وسلم او افتتحه او مفتتح او او مفتتح باب ضلالة قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مريد للخير

لم يصيبه؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن - [00:43:40](#)

لا يجاوز تراقيهم. ويل الله ما ادري لعل اكثرهم منكم. ثم تولى عنهم فقال عمرو بن سلمة رأينا عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم

النهران مع الخوارج. لا حول ولا قوة الا بالله. الله المستعان وعليه التكللى. هذا - [00:44:00](#)

الحديث او هذا الاثر عظيم جدا. فيه فوائد منها حرص هؤلاء عمرو بن سلمة واصحابه. آآ انهم حرصهم على ملازمة العالم لان ابن

مسعود كان مفتيا الكوفة ابو موسى الامير وكلاهما عالم جليل لا يخفى عليكم منزلتهم في العلم كما قال مر معنا كلام حذيفة -

[00:44:20](#)

معاذ بن جبل لما قال له صاحبه اطلب العلم يريدك للعلم قال ان العلم مكانه فان اردت فاطلب فاطلبه عند ابن مسعود وعند عوين ابن

ابي الدرداء وعند ابي موسى الاشعري. فدل على فقهاء الامة. وكان ابو - [00:44:50](#)

معروف من فقهاء الامة الصحابة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرسله داعيا تعلمون انه لا يبعث الا العلماء داعيا ومن هذه الرسالة

الى اليمن وغير ذلك ووصية له ولمعاذ وهنا جعله امير المؤمنين عمر اميرا على - [00:45:10](#)

الكوفة وجعل ابا ابن مسعود قاضيا ومعلما ومفتيا. فهنا لا يتعدى حدوده. لم يبدي رأيه هو ويزجرهم. ذهب يسأل العالم الذي وكل

اليه الامر. يعرفون حدودهم. ولا يتجاوزون امري هذا له الجانب التنفيذي يبقى وهذا عالم في العلم والفتية يبقى عليه - [00:45:30](#)

ولا يقول انا يستنقضي أمير المؤمنين ما يجعلني عالما وكذا لا فكان حتى يقال انه اه لا ما ولي احد الامارة والقضاء الا عمرو بن حزم.

والله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:00](#)

امارة نجران والقضاء فيها. اه احيانا لا لا يولى الشخص اكثر منصب. المهم فكانوا حريصين على لزوم مجلس العالم من خروجه من

بيته الى ان يذهب الى المسجد يستفيد منه - [00:46:20](#)

استفادوا هذه القضية لما ذهب ابو موسى الى المسجد لصلاة الصبح وجد هذه هؤلاء الناس على هذه القضية حلق كل واحد معهم

حصى قل سبحوا مائة فيسبحون مائة. يعدون بالحصى. كبروا مئة يكبرون مئة. فجاء الى ابي عبد الرحمن ابن مسعود - [00:46:40](#)

فقال لهم اخرج ابو عبد الرحمن؟ قالوا لا. فجلس معنا حتى خرج. ينتظر لم يطرق الباب عليه. ليس لان الامير يفعل ما يشاء. ينتظر

العالم ويتأدب معه ويجلس عند الباب. قال فلما خرج قمنا اليه جميعا - [00:47:00](#)

فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن قال قمنا اليه يدل على الادب مع العالم ايضا القيام له وان هذا ليس من من يعني تعظيم المنهي

عنه. انما هو ادب. فقال له ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت في المسجد انفا امرا انكرته - [00:47:20](#)

لاحظ ان ان كره انكره لانه لم يره في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه الصحابة. شيء محدث. في ظاهره انكرهم وهذا هو

الاصل. الاصل الاستنكار الشيء على وفق السنة او خلاف السنة. قال ولم ارى - [00:47:40](#)

والحمد لله الا خيرا في ظاهره خير. ذكر لله واجتماع على في كتاب الله على ذكر الله في المسجد. لكنه انكره لانه لم يعلم له اصلا في

السنة. قال فما هو؟ قال ان عشت فستراه. رأيت في المسجد قوما حلقا حلق - [00:48:00](#)

جلسوا جلوسا ينتظرون الصلاة. في كل حلقة رجل. يقو في ايديهم حصى فيقول كبروا مئة فيكبرون فيقول هللوا مئة فيهللوا مئة

يعني يتعاونون على الذكر. لكن هل هذا مشروع هذه الطريقة؟ لا - [00:48:20](#)

فيقول سبحوا من فيسبحون. قال ماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك او انتظار امرك. لان الشأن لك انت العالم الذي لك

الامر واولي الامر منكم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم هذا صاحب الامر في هذا الشأن -

[00:48:40](#)

الرجوع اليه. فانظر الى امتثال الصحابة الى هذا المنهج. وليس فيه غضاظة عليهم. بل فيه رفعة لهم وهو عالم استنكر هذا الشيء.

واراد ان يتشاور فيه ان العالم مهما بلغ من العلم يشاور اخوانه العلماء. وينظر - [00:49:00](#)



وبعضهم مع بعض في هذه المسألة هل لها اصل ام لا؟ وقال ثم قال افلا امرتهم ان يعدوا سيئاتهم؟ ليس المعنى انه يشرع ان يجلسوا ويعدوا سيئاتهم. لا هذا ليس له دليل لكنه من باب الزجر يعني بلغوا ان يعدوا حسناتهم عدا يحصوها على الله - [00:49:20](#) بالانسان اذا يبي يحيي يعد حصى سيئاته اذا كان اما حسناتك فالله يعمل الحسنة والله يحفظها لك قال وضمنت لهم ان لا يضيع من حسناتهم شيء ثم مضى ومضينا معه حتى حتى اتي حلقة من تلك الحلق فوقف عليها - [00:49:50](#) الرواية في غير هذا في عند بحش في تاريخ واسط كما خرج هذا الحديث الشيخ الالباني في السلسلة الصحيحة وعلق عليه تعليقا قال اه يقول فوقف عليهم متلثما ثم وضع العمامة عن وجهه - [00:50:10](#) وقال اتعرفوني؟ انا ابو عبدالرحمن. من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابو عبد الرحمن العالم يبين حتى يعرف انه يبين انه فلان حتى يعرف قيمة كلامه ثم قال ما الذي ما هذا الذي اراكم تصنعون؟ قالوا يا ابا عبد الرحمن حسن نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. نعم. مجرد حصى. سهلها - [00:50:30](#) قال فعدوا سيئاتكم فانا ظامن لا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم لانهم لم يجلسوا يقول احدهم انا اسأت في كذا وفي هكذا ما يعدونه. هل احد يجلس يعد سيئاته امام الناس؟ حتى ولو حاسب نفسه بينه وبين نفسه. اما امام الناس يعد سيئاته يفضح نفسه. لا - [00:51:00](#) لكن يظهر الحسنات فيها رياء وفيها لذة البدعة واحداثها فقال فعدوا فانا ظامن ان لا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا امة محمد. ما اسرع هلكتكم! ما اسرع ما تهلكوا! هذا هلاك يدل على ان - [00:51:20](#) البدع هلاك هؤلاء اصحاب نبىكم متوافرون. وهذه ثيابه لم تبلى وانيت لم تكسر. يعني اثار النبي صلى الله عليه وسلم لا زال موجودة ووقعتم في البدع. والذي ادل على اصحابه انه يعني يقتدى بهم. والذي نفسي بيده انكم لعلى ملة هي - [00:51:40](#) كاهدى من ملة محمد ام افتتح باب ضلالة؟ هذا الامر الذي انتم عليه ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فاما انه افضل من السنة بو ضلالة لا يمكن يكون مثل السنة. لو كان مثل السنة لشرعه رسول الله اللي قال الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:52:00](#) الاسلام دينا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير النية رجعوا الى النية لا تكفي النية لابد مع النية مرافقة السنة لابد صلاح العمل - [00:52:20](#) لابد قال وكم من مريد للخير لن يصيبه كم من اراد الخير وظل عنه؟ نيته طيبة لكن عمله سيء. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الان حديث الخوارج على قوم بدأوا بشيء في ظاهره يسير حتى قال - [00:52:40](#) هلا ابو موسى ما رأيت الا خيرا. يدل على ان البدع في حكمها هو ضلال قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يعني ما يستفيدون يقعون في البدع ويقعون - [00:53:00](#) في الضلال ويم الله هذي قسم ويم الله وايم الله وهكذا وايم الله ما ادري لعل اكثرهم منكم سيكون من لان هذه البدعة تنمو تكبر تبعد فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم تبعد بصاحبها فتفرق بكم عن سبيله - [00:53:20](#) قال لا ادري لعل اكثرهم منكم ثم تولى عنهم تركهم خلاص بلغهم الامر العالم هذا المطلوب مني يبلغ الامر ويزجر بالاسلوب المناسب الذي يكفي فيه الزجر. ثم تولى عنهم فقال - [00:53:40](#) عمرو بن سلمة الراوي رأينا عامة اولئك الحلق يطاعنون يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج. كبرت معهم البدع حتى خرجوا ما انتهوا ما اطاعوا لما تكلم ابو عبد الرحمن عليهم بهذا الكلام ما - [00:54:00](#) بقوا على بدعته فكبرت معهم البدعة. وخرجوا مع الخوارج وهلكوا على ضلالتهم. نعوذ بالله من الضلالة اقرأ تعليق الشيخ سريعا. ايه لا ما يمديهن السؤال دعنا ننتهي من هذا قراءة سريعة اقرأه سريع. تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله. وهذا فيه التحذير من البدع وان الواجب على - [00:54:20](#) اهل الاسلام الحذر منها. ولهذا حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم لما وعظهم. قال العرباظ وعظنا موعظة وجلت منها

القلوب توبوا وذرفت منها العيون. قالوا كأنها موعظة مودع فاوصنا. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. يعني لولاة الامور. وان تأمر - [00:54:50](#)

عليكم عبد فإنه من يعيش منكم فيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. فالواجب على اهل الاسلام ان يتمسكوا بما شرعه الله لعباده. وان -

[00:55:10](#)

احذروا ما احذثه الناس من البدع. ولهذا قال له حذيفة كل عبادة لا يتعبدها اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم. فلا عبدوها فان الاول لم يدع للآخر شيئا. لان الصحابة قد بينوا وسألوا نبيهم عن كل شيء فعليكم بالتأسي به. والسير - [00:55:30](#)  
على منهاجه. ولما رأى عبد الله ابن مسعود قوما في المسجد حلقا وكل واحدة فيها واحد يقول سبحوا كذا. عدوا كذا يعدون بالحصى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا باب ضلالة. عدوا سيئاتكم فانا ظامن الا يضيع من -

[00:55:50](#)

شيء هذا من البدع وان وان يتفرقوا احزابا كل واحد يقول افعل كذا افعلوا كذا هذا انما النصيحة الواجب النصيحة قال الله قال رسوله هذا هو اما ان يجعلهم حلقا يعدون عن سيئاتهم يأخذون حصى افعل كذا يا - [00:56:10](#)  
عد كذا هذا مما احذثه الناس من البدع. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في خطبته اما بعد فان خير الامور كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. فما احذثه الناس من التقريبات هو البدع. والبدع تكون في -

[00:56:30](#)

فما يتقرب به الناس مما لم يشرع يسمى بدعة. فالواجب الحذر منها يقول الشيخ تكون في القرى. يعني مما يتقرب الناس به ويتعبد به الى الله. هذه البدع نعم. ايوه. فالواجب الحذر منها وليس فيها تفصيل. كل بدعة ضلالة. ايوه - [00:56:50](#)  
اما قول بعض الناس ان البدعة تنقسم الى خمسة اقسام فهو قول غلط ممن قاله. والصواب ان كل بدعة ضلالة. والبدعة هي القرية التي القرية التي يتقرب بها يتقرب بها الناس. اه لم يشرعها الله عز وجل. يقال لها بدعة. هذه هي مثل هذه مثل - [00:57:10](#)  
الذي فعله هؤلاء في عهد ابن مسعود رضي الله عنه مثل بدعة الموالد ومثل بدعة بناء القبور. وادخال المساجد على القبور وتجسيص القبور والكتابة عليها كل هذا مما احذثه الناس من البدع. فالواجب الحذر من ذلك وان يتقيد المؤمن بما شرعه الله. وما درج عليه

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:30](#)

العبادات وان يحذر ان يزيد فيما شرعه الله جل وعلا. قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا الله اكمل الدين فليس لاحد ان يزيد فيه. اسأل الله العافية والسلامة. امين. جزاكم الله خيرا. الحمد لله على تمام الكتاب وتعليق -

[00:57:50](#)

واه نسأل الله ان يرحم مؤلفه وشارحه ويرحمنا معهم جميعا وان يوفقنا لما يحب ويرضى وان يلزمننا السنة السنة والكتاب ان يجعلنا من ائمة الهدى له جهد كريم ان شاء الله تعالى ستكون القراءة غدا في كتاب الحج - [00:58:10](#)

من زاد المستقنع اللي ما عنده نسخة نعطيه ان شاء الله نسخة. نوفر لكم النسخ ان شاء الله تعالى. لما عنده نعطيه كتاب الحج مزاد

المستقنع الله اعلم والصلاة والسلام وبارك عليه والسلام عليكم - [00:58:30](#)

- [00:58:55](#)